[407] ونور من الظلمة (الضلالة خ ل) وضياء من الاحداث، وعصمة من الهلكة ورشد من الغواية، وبيان من الفتن، وبلاغ من الدنيا الى الاخرة، وفيه كمال دينكم، وما أحد عدل عن القرآن الا الى النار. وروى ابن ابي الحديد، في شرح المختار (177) من باب خطب نهج البلاغة: ج 10، ص 21، عنه (ص) قال: (أصفر البيوت بيت صفر من كتاب ا). وفيه عنه (ص): (ان القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد) قيل: يا رسول ا: وما جلاؤها ؟ قال: (قراءة القرآن وذكر الموت). وفيه عن انس قال: قال لي رسول ا ا صلى ا عليه وسلم: (يا بن أم سليم لا تغفل عن قراءة القرآن صباحا ومساء، فان القرآن يحيي القلب الميت، وينهى عن الفحشاء والمنكر).. وفيه عنه (ص): (انت تقرأ القرآن ما نهاك، فإذا لم ينهك فلست تقرأه). وفي عنوان القرآن، من كتاب العلم، من عيون الاخبار، لابن قتيبة: ج 2 ص 133: روى الحارث الاعور عن علي عليه السلام، عن النبي صلى ا عليه وسلم أنه قال: (كتاب ا فيه خبر ما قبلكم، ونبأ ما بعدكم، وحكم ما بينكم، هو الفصل ليس الهزل، هو الذي لا تزيغ به الاهواء، ولا تشبع منه العلماء، ولا يخلق عن كثرة الرد (10)، ولا تنقضي عجائبه، هو الذي من تركه من جبار قصمه ا، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله ا

---

(10) وفى العقد الفريد: 1، 209 ط بولاق: (على كثرة الرد) أي كثرة القراءة والتكرار، اورد الملاحدة عليه، لا يخلقه ولا يبليه، بل هو باق بطرواوته دائما.